**رابعا: مظاهر عصر النهضة:**

**في ميدان الادب والفكر**

**أ. احياء العلوم القديمة أو ) حركة احياء التراث اليوناني والروماني( أو ) بعث الحضارة الكالسيكية كان االاوربيون على اتصال بالحضارة اليونانية والرومانية. ولا سيما أن المعرفة بالاداب الرومانية كانت متواصلة في فلورنسا , لذا جرت محاولة ضمن ما عرف بحركة احياء التراث اليوناني والروماني سعت إلى العودة إلى ذلك التراث دراسته والتعرف على ما فيه من علم ومعرفة. وعليه نقب المنقبون في الاثار وفي لمخلفات الادبية اليونانية والرومانية وانكبوا على دراستهاء بعد أن كانت الكنيسة ترى في هذا التراث تراثا وثنيا ال فائدة ترجى فنه.وعليه أجرت ترجمة كتب أفلاطون وارسطوء كما أطلع رواد تلك الحركة على شروحات وتعليقات العرب مما حفزهم أكثر على الاتصال بالحضارة اليونانية والرومانية في مصدرها الاصلي اليوناني والروماني رغبة في التحرر من قيود العصور الوسطى بعد أن وجد رواد هذه الحركة في ذلك التراث متعة ولذة ومن العوامل الاخرى التي ساعدت على توجيه الاهتمام صوب احياء التراث اليوناني والروماني هو تكاثر المدارس والجامعات. وظهور طبقة من المتعلمين والمثقفين في أواخر العصور الوسطى مما حطهم الحظر الذي فرضته الكنيسة على هذا التراث وشجع حكام المدن الايطالية الاثرياء على دعم هذه الحركة ماديا.**

**‏**

**فيما كان تنافس. العوائل الايطالية الغنية على أقتناء المخطوطات فاعلا**

**في تنشيط هذه الحركة: وكذلك أثر هجرة كثير من الادباء والفنانين والعلماء من**

**كما ساد في \_ ايطاليا إلى األقسطنطينية للبحث عن المخطوطات ودراسة اليونانية والتعمق في**

**فنونها وقواعدهاء وما لعبه العرب المسلمون في الالندلس: وما ترجموه من**

**إلى العربية قد أدت جميعا إلى الاهتمام بذلك التراث الخصب الذي زاد الاهتمام به**

**حركة الترجمة: والعلماء الوافدين من القسطنطينية إلى ايطاليا عقب سقوط**

**الامبراطورية البيزنطيه ‎**

**أما أهم رواد هذه الحركة فهم بتراك وبوكاشيو وليوتاني وبردني اذ بدء**

**أو ) بعث فرانسيسكو بترارك (1306-1374) بعث الحضارة الكلاسيكية في الادب في**

**إيطاليا مكرسا حياته للتعليم ودراسة الادب ونظم الشعر بالالتينية وتقليد القدماء في**

**‎ ‏كتاباتهم حتى أنه عد" نجمة الصباح في عصر النهضة إذ كانت له قصائد وجدانية**

**شفافة العاطفة رقيقة الالفاظ ناعمة الاسلوب تدعى " السونيتات" . كما أنه عمد إلى**

**تحرير ونشر نصوص كثيرة لمؤلفين لاتين وانتقد الاغراق في دراسة المنطق**

**والجدل وبذل جهدا كبيرلقامة التعليم على أساس الاداب القديمة.**

**أما بوكاشيو ) 1313-1375( فكان من المعجبين ببترارك ولا يقل عنه**

**حماسة للادب الالتيني القديم فكتب باللاتينية وأكتشف عددا من المخطوطات - ‎ ‏**

**‏ الضائعة لمؤلفين رومان والا سيما " التواريخ" و " الحوليات" للمؤرخ الروماني**

**. تاكيتوس. وقد ترجم ملحمتي الالياذة والاوديسة إلى اللغة اللاتينية. ويشتهر بوكاشيو**

**. بكتابه ) دي كاميرون( أي الايام العشرة وهي مائة قصة نثرية خيالية مستمدة من**

**‎ ‏ا لاداب القديمة مستوحى من قصص هندية وعربية لها قيمة تاريخية لانها تعبير واقعي عن عادات عصر النهضه وروحه**

**اما شخصيات هذه القصص فهي من مختلف اصناف الناس في فلورنسا في القرن الرابع عشر وهي تراجيديه احيانا وهزليه احيانا اخرى مع اشتمالها على بعض النقد لرجال الكنيسه وكان من نتائج حركه احياء التراث اليوناني الروماني**

**‎ ‏ ‏**

**تغير نظرة الناس إلى نتائج اليونان والرومان القدامى فأصبحوا يفهمونه ويتذوقونه«كما تخلت الكنيسة**

**عن تزمتها تجاه هذا التراث لا بل أن بعض البابوات دعموا هذه الحركه**

**‎ ‏ رغبة منهم في المحافظة على. زعامة روما للمدن الايطالية فقدكانوا**

**يخشون انتقال تلك الزعامة إلى مدينة أخرى إذا هم لم يؤيدوا تلك الحركة النشطة.**

**وكان في مقدمة أولئك البابوات البابا. نقوال الخامس )1755-1447( الضليع**

**باالكلاسيك الذي منح نساخ المخطوطات: القديمة الجوائز الثمينة كما جمع كثيرا من**

**الكتب الكلاسيكية في: مكتبة الفاتيكان . فقد قدم. جائزة لاحسن ترجمة للالياذه**

**والاوديسة وكذلك فعل البابا بيوس الثاني وساعد البابا ليو العاشر الفنانين**

**والانسانيين لرغبته في الفن والموسيقى والمقطوعات الادبية الرائعة ولرغيته بعدم**

**زوال زعامة روما للمدن الايطالية إذا لم يدعم هو والبابوات الاخرون تلك الحركة**